



## هل ملك المغرب محمد السادس هو السفياي أو هو المهدي



### من قال بثبوت نسب ملوك المغرب

ينتمي نسب ملك المغرب محمد السادس ملك المغرب وعائلته الى الاشراف العلويين الذين قدموا من منطقة ينبع في الحجاز واستوطنوا منطقة تافيلالت في المغرب وهم بخلاف ملك الاردن حيث ان ملك الأردن من عقب موسى الجون بن عبد الله المحض أما ملك المغرب فهو من عقب الأخ الأكبر لموسى الجون، محمد (النفس الزكية) بن عبد الله المحض، ومحمد هذا جد ملوك المغرب هو الذي ثار على ابو جعفر المنصور وزعم أنه هو المهدي (باعتبار أن اسمه محمد بن عبد الله وهو حسني هاشمي) وأيده جمع من العلماء في ثورته وكاد يفلح في سلب ملك بني العباس غير أنه حل به القتل كباقي الطالبين الذين ثاروا وحاولوا أخذ الخلافة، وصفته كتب التاريخ بأنه كان فاضلا حازما لبيبا من سادات بني الحسن بن علي بن ابي طالب في زمانه.

وقع خلاف حول وجود ابن محمد النفس الزكية يسمى القاسم، فذهب جمع كبير من النسابين المتقدمين إلى القول بعدم وجود ابن للنفس الزكية اسمه القاسم. والى القاسم بن النفس الزكية يرجع نسب ملوك المغرب السعديين والعلويين، وقال جمع من النسابون بوضع وسائط بين القاسم ومحمد النفس الزكية، بأن تزد ثلاثة أسماء، في نسب العلويين والسعديين، وذهب ابن سهل الرازي وكثير من نسابوا ومؤرخوا المغرب وبعض متأخري نسابوا الحجاز كالكتيبة، والمشرق كالرجائي، إلى القول بوجود ابن للنفس الزكية اسمه القاسم، قال العلامة النسابة عبد السلام القادري في الدر السني: وأما بنو النفس الزكية رضي الله عنهم فمتهم بفاس بعض شرفاء سحلماسة المدعوة بتافيلات، وهم صرحاء الأشراف نسبا، وأفضلهم حسبا، وقال الناصري في الإستقصا عن نسب الدولة العلوية: اعلم أن نسب هذه الدولة الشريفة العلوية من أصرح الأنساب، وقال أيضا بعد ذكر نسبهم إلى القاسم المذكور: هكذا ذكر هذا النسب، الذي هو حقيق بأن يسمى سلسلة الذهب، جماعة من العلماء كالشيخ أبي العباس

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmazenah Elhmra - No. 9  
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683  
E-Mail: [khm@khm2000.com](mailto:khm@khm2000.com), Web: [www.almrkz.org](http://www.almrkz.org)  
[www.al-msjd-alaqsa.com](http://www.al-msjd-alaqsa.com), [www.a-q-s-a.com](http://www.a-q-s-a.com)

القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المنذنة الحمراء – رقم 9  
ص.ب: 51172، تليفاكس: +9726282173++ محمول:  
+972523623683، بريد إلكتروني: [khm@khm2000.com](mailto:khm@khm2000.com)  
[www.almrkz.org](http://www.almrkz.org) , [www.al-msjd-alaqsa.com](http://www.al-msjd-alaqsa.com)  
[www.a-q-s-a.com](http://www.a-q-s-a.com)



أحمد بن أبي القاسم الصومعي، والشيخ أبي عبد الله محمد العربي بن يوسف الفاسي، والعلامة الشريف أبي محمد عبد السلام القادري، وغيرهم.

أعقب القاسم بن النفس الزكية من ولده إسماعيل الذي أعقب رجلين هما: أحمد بن إسماعيل ومن عقبه، محمد بن أبو القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن أبي محمد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد المذكور، وأعقب محمد بن أبو القاسم من ولديه أحمد الذي أعقب زيدان جد الملوك السعديون، والقاسم الذي أعقب الحسن الداخل جد الملوك العلويون.

وقد اختلف العلماء في وجود ذرية للقاسم بن محمد النفس الزكية حيث ذهب البعض الى انكاره وذهب اخرون الى اثباته حيث قال أبو عبد الله الحسين الديار بكري صاحب تاريخ الخميس المتوفي سنة 966هـ كما ذكر صاحب كتاب المطالع محمد الزكي الحسيني العلوي: توفي القاسم ابن محمد النفس الزكية في حياة أبيه وجده، وترك زوجه حاملاً بابنه إسماعيل، فلما وضعت تزوج بها أخوه عبد الله الأشتر، وكفل ابن أخيه إسماعيل، فلما وقع ما وقع بالإمام محمد وفر ولده عبد الله لبلاد السند وحمل معه ابن أخيه إسماعيل مع أمه، ولما وقع ما وقع بعد الله حين قام ببلاد كابل وقتل وفر إسماعيل فيمن فر ورجع إلى اليمن واستوطنه.

### من قال بعدم ثبوت نسب ملوك المغرب

تكلمنا هنا عن الآراء والعلماء والكتب التي أثبتت نسب ملوك المغرب أما الآن سنعرض آراء الكتب والعلماء الذين هم غير هذا الرأي ورأوا ببطالان نسب ملوك المغرب حيث جاء في (موسوعة أنساب العشائر العراقية – السادة العلويون) لثامر عبد الحسن العامري: (الملك محمد السادس بن الملك الحسن الثاني، وأخوه الامير عبد الله ولدا الملك محمد الخامس بن السلطان يوسف، واخوه عبد الحفيظ وعبد العزيز هم اولاد السلطان الحسن بن السلطان محمد بن السلطان عبد الرحمان بن السلطان هشام مع اخيه سليمان ولدا السلطان محمد بن السلطان عبد الله مع اخيه احمد الذهبي ولدي السلطان إسماعيل مع اخويه الرشيد ومحمد هم أبناء السلطان الشريف بن الشريف علي المتوفي سنة 1069هـ ودفين مراکش بن الشريف الحسن بن الشريف محمد بن الشريف علي بن الشريف يوسف بن الشريف علي بن الشريف الحسن بن الشريف محمد بن الشريف الحسن الذي دخل المغرب في مطلع القرن السابع الهجري بن الشريف قاسم بن الشريف محمد بن الشريف ابي القاسم بن الشريف محمد بن الشريف الحسن



بن الشريف عبد الله بن الشريف ابي محمد بن الشريف عرفه بن الشريف الحسن بن الشريف ابي بكر بن الشريف علي بن الشريف الحسن بن الشريف احمد بن الشريف إسماعيل بن الشريف محمد النفس الزكية بن امام الفقهاء عبد الله الكامل المحض بن امام التابعين الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط بن امير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليهم السلام). غير أن محمد النفس الزكية بن عبد الله المحض اعقب من أبنه عبد الله الاشر وحده، وليس له ابن معقب اسمه (إسماعيل)، كما نص على ذلك ابن عتبة الحسيني في عمدة الطالب. وكذلك قال السمرقندي في (تحفة الطالب) وبذلك يطل النسب المذكور لملك المغرب محمد السادس.

وقد وجدنا نسباً آخر يوضح أن النسب المذكور اعلاه فيه قطع حيث كان النسب الكامل لملك المغرب كالتالي: محمد السادس قائد البلاد حامي الوطن والدين ورمز الوحدة الترابية وباعث نهضتها وضامن كيانها والسائر بالبلاد نحو التقدم والديمقراطية الحقيقة فهو ابن المغفور له بإذن الله مولانا الحسن الثاني محمر الصحراء وباني السودود بن محمر البلاد مولانا محمد الخامس قدس الله روحه بن يوسف بن الحسن الأول بن محمد بن المولى عبد الرحمان بن هشام بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل بن مولاي الشريف بن علي بن محمد بن علي بن يوسف بن علي الشريف السجلماسي بن الحسن بن محمد بن الحسن الداخل بن قاسم بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن عرفه، بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن احمد بن إسماعيل بن القاسم بن الحسن بن محمد بن عبد الله الاشر بن محمد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الامام الحسن الزكي (عليه السلام).

وهذا النسب لا يصح أيضاً حيث قال ابن عتبة في عمدة الطالب إن أولاد القاسم بن الحسن بن محمد بن عبد الله الاشر هم: محمد وعلي وعبد الله والحسن والحسين. ولم يذكر له أبناً اسمه "إسماعيل".

وهناك نسب آخر موجود في سجلات نقابة الاشراف المصرية وقد ذكره الشيخ حسين محمد الرفاعي في كتابه (تذييل لكتاب بحر الانساب المحيط للنجفي) المطبوع في مجلد واحد مع كتاب (بحر الانساب او المشجر الكشاف لأصول السادة الاشراف) لأبن عميد الدين النجفي، حيث جاء في صفحة (25) من كتاب الرفاعي المذكور ان ملوك المغرب ينتهي نسبهم الى (إسماعيل بن قاسم بن محمد النفس الزكية بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الامام الحسن السبط عليه السلام)، وهو نسب باطل ايضاً حيث ان عقب محمد النفس الزكية من ابنه عبد الله الكابلي وحده ولا يوجد له ابن معقب اسمه (القاسم) كما في عمدة الطالب لأبن عتبة والشجرة المباركة للرازي.



والذي قام بالبحث الذي ذكرناه أنفا هو: فريد بوكاس / صحفي باحث وكاتب، الممثل القانوني لرابطة الشرفاء بالمغرب، ومعارض سياسي مقيم بالمنفى القسري بإسبانيا منذ سنة 2008. وقد ذكر أن أحد الأشراف العلويين قام بأجراء فحص الحمض النووي وقد خرج الفحص على السلالة g

وهذه ترجمة للسلالة g: خ - المجموعة العرقية (G) وتسمى G - HAPLOGROUP: وهذه المجموعة تنقسم الى: G\* و G1 و G2 و G3 و G4 و G5، وقد تكونت هذه السلالة في المنطقة المحصورة بين الجزء الشمالي من الشرق الاوسط ومناطق باكستان وافغانستان، وتسمى او يطلق عليها اسم المجموعة القوقازية حيث ينحدر منها: 2% من سكان شمال غرب اوروبا، وحوالي 10% من سكان اسبانيا وايطاليا واليونان وتركيا، و30% من سكان جورجيا واذريجان و50% من سكان اوستونيا الشماليه، و18% من الدورز، و10% من اليهود الاشكناز، و20% من يهود المغرب، وهي موجود في مصر بسننه 9,5% وهم سلالة المماليك. ومن اشهر من ينتمي الى هذه السلالة G الزعيم السوفييتي الراحل جوزيف ستالين. انظر (behar et al 2004, nasidze et al 2004, cinniogl et al 2004 alonso et al 2005)

بعد طرحنا هذه المعطيات والحقائق يمكننا أن نجزم ببطلان نسب الأشراف العلويين لعدم وجود دليل قاطع لذلك فهي ربما تكون صحيحة ولكن نقول ان ثبوت النسب يتحقق أيضا بالافعال فحسن الأخلاق تدل على طيب الاعراق هذا كله والله أعلم.